أكد أن ظروف المنطقة تحتم على الخليج التكاتف والتلاحم لتحقيق الأمن والاستقرار

الزياني لـ «الأنباء» عن وضع الخليج في ظل الثورات العربية: نحن بخير

أكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي د.عبداللطيف الزياني ان دول المجلس بخير وذلك ردا على سؤال عن وضع الخليج في ظل الاحداث العربية.

وأمل الزياني في حديث سريع مع «الأنباء» عقب وصوله ارض المطار الا يتكرر السيناريو الليبي في الازمة السورية، متمنيا عليها تنفيذ المبادرة العربية، ومؤكدا على الدعم الخليجي لجميع قرارات جامعة الدول العربية في هذا الاطار.

وعما اذا كان هناك اختلاف بين دول الخليج بشأن انضمام المغرب والاردن خصوصا بعد تصريح وزير الخارجية الاماراتي حول وجود مثل هذا الاختلاف، اكد الزياني ان جميع دول مجلس التعاون الخليجي متفقة على البدء بعلاقة اسراتيجية تعاونية مع الاردن والمغرب، لافتا الى انه تم الاتفاق على وضع نهج لهذه الشراكة سيتم عرضه على قادة الدول الخليجية خلال القمة وسيبدأ العمل به حال موافقتهم عليه.

وعن العلاقة مع ايران خصوصا بعد اتهامها بالاحداث الاخيرة كحادثة القطيف السعودية ومحاولة اغتيال السفير السعودي في واشنطن رد بالقول «لا نسمح بالتدخل في شؤوننا الداخلية»، وأمل الزياني ان تتطور علاقة الخليج مع ايران لأمن وازدهار المنطقة.

وشدد على ان الظروف التي تمر بها الدول العربية تحتم على «الخليج» المزيد من التكاتف والتلاحم لتحقيق تطلعات المواطن الخليجي من أمن واستقرار.

تأتي القمة الخليجية في ظل أحداث جسيمة تعصف بالعالم العربي، فما أبرز الملفات التي ستناقشها القمة؟ وماذا بشأن حديثكم مع صاحب السمو؟

● تأتي زيارتنا للحصول على توجيهات صاحب السمو الأمير للانتهاء من إعداد جدول أعمال القمة الخليجية، والظروف التي تعانيها المنطقة العربية تحتم علينا مزيدا من التعاون والتكاتف والمزيد من التلاحم لتحقيق ما يصبو اليه الأمراء والقادة تحقيق تطلعات واحتياجات ومتطلبات المواطن الخليجي من أمن واستقرار.

عادت مسألة انضمام المغرب والأردن الى مجلس التعاون الى الواجهة، خصوصا بعد تصريح وزير الخارجية الإماراتي بوجود خلاف حول هذه المسألة بين دول الخليج، وان بعضها يريد تعاونا استراتيجيا وآخر يريد انضماما كاملا، فما حقيقة الموقف الخليجي؟

● الأردن والمغرب دولتان شقيقتان والعلاقة معهما علاقة خاصة وقديمة وتتطور مع الوقت، وقادة دول مجلس التعاون الخليجي يرغبون في المزيد من التعاون، والشراكة الاستراتيجية كافية لصالح المنطقة وشعوبها.

وكل علاقة تبدأ بعلاقة إستراتيجية تنسيقية تعاونية وتكاملية وتنمو على ضوء هذه الأمور، وجميع دول المجلس متفقة على هذا الأمر. التنسيق مستمر واللجان ستبدأ عملها حال موافقة أصحاب الجلالة والسمو على النهج الذي تم الاتفاق عليه مع المملكتين، وسيتم عرضه على القادة خلال القمة وسيبدأ العمل به حال موافقتهم عليه.

ما النهج الذي تم الاتفاق عليه؟

● بعد أن يتم إقراره سيعلن عنه.

أخيرا وقعت بعض الأحداث في المنطقة كالخلايا الإرهابية وأحداث القطيف وحادثة محاولة اغتيال السفير السعودي في واشنطن وكلها اتهمت بها إيران، الى أين تسير العلاقات إذن بينكم وبين إيران؟

● نحن سياستنا واضحة لا نتدخل في الشؤون الداخلية للغير، ولا نرضى بتدخل الغير في شؤوننا، وإذا كان هناك تدخل نتعامل معه في حينه وعبر القنوات السليمة والصحيحة. ومبادئنا واضحة لا نسمح بالتدخل في شؤوننا الداخلية.

علاقتكم اليوم مع إيران كيف تصفونها؟

● إيران دولة جارة، نأمل ان تتطور العلاقة لصالح المنطقة من أمن وازدهار.

هل من إستراتيجية جديدة لديكم للتعامل مع إيران بخصوص الملف النووي خصوصا بعد تقرير الوكالة الدولية الذي خلص الى جنوح إيران نحو السلاح النووي؟

● لدينا الاستراتيجية ذاتها وهي انه من حق اي دولة ان تكون لديها قدرة نووية للاستخدام السلمي، ونحن ندعم ذلك، ولكن ان يظل ضمن هذا الإطار السليم وضمان سلامة المنشآت بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والمجتمع الدولي. ونحن نأمل ان تكون منطقة الشرق الأوسط خالية مع السلاح النووي بما فيه الخليج العربي.

هل انتم مطمئنون لسلمية برنامج إيران النووي؟

● نحن نريد برنامجا نوويا سلميا.

كيف قرأتم الموافقة السورية على بروتوكول الجامعة الذي اشترطت للتوقيع عليه إلغاء العقوبات وإلغاء تعليق العضوية؟

● سورية ملف عربي والمنبر المناسب هو الجامعة العربية ونحن كدول خليج ندعم جميع قرارات الجامعة العربية.

هل نتجه لتكرار السيناريو الليبي مع سورية؟

● لا أحد يأمل تكرار السيناريو الليبي مع سورية، وبالفعل نتأمل تنفيذ المبادرة العربية وان يتم التعامل مع الجميع للخروج الى حلول سلمية حسبما تراه الجامعة العربية.

تتجه أعين البعض الى الخليج في ظل الأحداث العربية فكيف ترى الوضع الخليجي؟

● نحن بخير.

● بيان عاكوم

نأمل ألا يتكرر السيناريو الليبي في الأزمة السورية وعليها تنفيذ المبادرة العربية

لن نسمح بتدخل أحد في شؤوننا الداخلية ونأمل تطور العلاقة مع إيران لأمن المنطقة

دول التعاون جميعها متفقة على البدء بعلاقة تعاون مع المغرب والأردن واتفقنا على نهج سيعرض على القادة في القمة

الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي د.عبداللطيف الزياني

الزياني متحدثا مع الشيخ صباح الخالد ويبدو وكيل وزارة الخارجية خالد الجار الله والسفير حمود الروضان (محمد ماهر)

الزياني متحدثا للزميلة بيان عاكوم

مهرجان الخريف الاستهلاكي

1 - 2011/12/10
أرض المعارض الدولية - مشرف

صالة رقم 4

دعوة للزيارة

أوقات الزيارة
من 9:30 صباحاً - 1:00 ظهراً
ومن 4:30 عصراً - 9:30 مساءً
الجمعة
من 5:00 مساءً - 10:30 مساءً

معرض الكويت الدولي ش.م.ك.
Kuwait International Fair (K.S.C.)
The First & Largest in Kuwait
الأولى والأكبر في الكويت
Tel: (965) 253 87 100 (9 lines) Fax: (965) 253 98 123 / 253 93 872
Website: www.kif.net E-mail: info@kif.net
www.twitter.com/kifq8 Kuwait International Fair